شهادة المسيح (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/05/2019

القرآن الكريم..

لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي..

تنتهي الدنيا ولا تنتهي عجائب القرآن وأسراره..

حتى يأتي القرآن يوم القيامة وكأن أحدًا لم يقف على سر من أسراره!

فلا نزال نتأمّل قول المسيح عن نفسه في سورة مريم: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

ولا نزال بصدد الحديث عن تكرار لفظ (عبد الله) في القرآن..

ولا نزال مع آيتي سورتي المائدة والحديد..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

مجموع حروف هاتين الآيتين 458 حرفًا، ويساوي **229 × 2**

سبحان الله! تأمّل العدد **229** مضروبًا في الرقم **2**

لو علمت إلى ماذا يشير ذلك سوف تغمرك الدهشة من دقّة النظم القرآني!

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها **229**

وجاءت هذه الآية الوحيدة في السورة رقم **2** وهي سورة البقرة..

وهي هذه الآية التي أمامك الآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

العجيب أنها أوّل آية تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها **114** مرّة!

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 41 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية **114** مرّة

114 هو عدد سور القرآن!

قف وتأمّل..

مجموع حروف الآيتين 458 حرفًا، ويساوي **229 × 2**

تأمّل العدد **229** مضروبًا في الرقم **2**

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها **229** وجاءت في السورة رقم **2**

هذه الآية هي أوّل آية تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها **114** مرّة!

من طريق آخر..

مجموع حروف الآيتين 458 حرفًا، ويساوي **229 × 2**

تأمّل من جديد العدد **229** مضروبًا في الرقم **2**

229 عدد أوّليّ وهو تكرار اسم الله في سورة النساء!

2 هو عدد آيات سورة النساء التي تكرّرت أحرف لقب (عبد الله) فيها **114** مرّة

المعنى نفسه! والدلالة الرقمية ذاتها!

وهذه هي أولى الآيتين لمن أراد أن يتأكد..

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) النساء

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف **الدال** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 44 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية **114** مرّة

114 هو عدد سور القرآن!

وهذه هي الآية الأخرى..

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 31 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 27 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 27 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في الآية **114** مرّة

114 هو عدد سور القرآن!

وللعلم! في القرآن كلّه لا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها **114** مرّة!

قف وتأمّل..

مجموع حروف آيتي المائدة والحديد 458 حرفًا، ويساوي **229 × 2**

تأمّل العدد **229** مضروبًا في الرقم **2**

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط رقمها **229**

وجاءت هذه الآية الوحيدة في السورة رقم **2** وهي سورة البقرة..

أحرف لقب (عبد الله) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة

السورة الوحيدة التي تكرّر فيها اسم الله **229** مرّة هي سورة النساء..

وفي سورة النساء آيتان تحديدًا تكرّرت أحرف لقب (عبد الله) في كلّ منهما **114** مرّة

ولا توجد أي آية أخرى تكرّرت أحرف (عبد الله) فيها **114** مرّة باستثناء هذه الآيات الثلاث!

تأمّل كيف يحمّل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!

هل يمكن للبشر أن يأتوا بمثل هذا النظم القرآني؟!

حتى لو استعانوا بأحدث التقنيات والأجهزة والبرامج؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).